

Distr.: General
28 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

تتواصل الحملة العسكرية الإسرائيلية الدموية ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، بلا هوادة. فالיום، حوالي الساعة ٢٠/٠٠ (بتوقيت فلسطين)، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار من طائرات هليكوبتر عسكرية والدبابات والمدفعية الثقيلة الأخرى وقصفت أهدافا في مدينة رام الله ومدينة غزة، فضلا عن مواقع أخرى في قطاع غزة لمدة ساعة تقريبا. وقُتل شخص واحد على الأقل وأصيب ما يزيد على ٦٠ شخصا في هذه الاعتداءات. وبالإضافة إلى تدمير الممتلكات، زرع القصف العنيف والخوف والقلق الشديدين في نفوس السكان المدنيين الفلسطينيين المقيمين في هذه المناطق.

واليوم أيضا، قُتلت امرأة فلسطينية بنيران مدفع رشاش من طائرة هليكوبتر إسرائيلية بينما كانت تمشي في إحدى القرى الواقعة جنوب غرب رام الله. وعلاوة على ذلك، تظل الحالة في الخليل شديدة الخطورة والتوتر مع ازدياد إطلاق النار والقصف من جانب قوات الاحتلال والمستوطنين غير الشرعيين في المدينة. وقد قامت القوات المحتلة في إجراء لا سابق له بإخلاء حي بكامله. وهذه الأعمال الإجرامية الإضافية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية، ويوافق عليها السيد أرييل شارون وحكومته، تشكل تصعيدا جديدا لاستخدام القوة من جانب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني.

وكما تعلمون، مُنع مجلس الأمن أمس من الاضطلاع بمسؤوليته الرئيسية في صون الأمن والسلم الدوليين بسبب استخدام إحدى الدول الدائمة العضوية لحق النقض أثناء التصويت على مشروع قرار (S/2001/270) يتناول الحالة على أرض الواقع، بما في ذلك مسألة توفير الحماية للشعب الفلسطيني. ونرى أن إخفاق المجلس الذي يؤسف له قد فسّرتَه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأنه تشجيع لها على مواصلة حملتها الدموية ضد الشعب الفلسطيني، بارتكاب انتهاكات خطيرة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وانتهاكها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

والحاقا بالرسائل التي وجهتها إليكم مؤخرا بشأن هذه المسألة، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/437-؛ A/55/432-S/2000/921)؛ A/55/474-S/2000/984؛ A/55/466-S/2000/971؛ A/55/450-S/2000/957؛ S/2000/930؛ A/ES-؛ A/ES-10/40-S/2000/1025؛ A/ES-10/39-S/2000/1015؛ A/55/490-S/2000/993؛ A/ES-؛ A/ES-10/44-S/2000/1093؛ A/ES-10/43-S/2000/1078؛ 10/42-S/2000/1068؛ A/ES-10/48-؛ A/ES-10/47-S/2000/1116؛ A/ES-10/46-S/2000/1107؛ 10/45-S/2000/1104؛ A/ES-10/51-؛ A/ES-10/50-S/2000/1173؛ A/ES-10/49-S/2000/1154؛ S/2000/1129؛ A/ES-10/54-؛ A/ES-10/53-S/2000/1247؛ A/ES-10/52-S/2000/1206؛ S/2000/1185؛ A/ES-10/57-S/2001/101؛ A/ES-10/56-S/2001/50؛ A/ES-10/55-S/2001/33؛ S/2001/7؛ A/ES-؛ A/ES-10/60-S/2001/175؛ A/ES-10/59-S/2001/156؛ A/ES-10/58-S/2001/131؛ A/ES-10/66- و A/ES-10/65-S/2001/226؛ A/ES-10/64-S/2001/209 و 10/61-S/2001/189؛ S/2001/239؛ و A/ES-10/67-S/2001/255)، يؤسفني أن أبلغكم أنه منذ رسالتي الأخيرة، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة شهداء فلسطينيين، خلاف الشهيد اللذين سقطا اليوم. وهكذا يصبح مجموع عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٣٨٢ قتيلا (ترد أسماء الشهداء الخمسة في مرفق هذه الرسالة). وفي الأيام القليلة الماضية، أُصيب العديد من الفلسطينيين من جراء الاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية. ويتواصل في غضون ذلك الحصار والإغلاق اللذان تفرضهما إسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة وما يخلفانه من أثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

ولا يسعنا في هذه المرحلة إلا أن نكرر دعوتنا إلى المجتمع الدولي بأن يتخذ التدابير اللازمة للمساعدة في وضع حد للحملة العسكرية الإسرائيلية الدموية التي ما تزال تُشن على شعبنا.

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة
العاشرة للجمعية العامة ووثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ الموجهتين
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى
الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلوا على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية في الأرض
الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس

(من الأربعاء، ٢١ آذار/مارس إلى الثلاثاء، ٢٧ آذار/مارس)

الأربعاء، ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١
كامل صالح الجمل

الجمعة، ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١
أسامة حسن سليم

الأحد، ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠١
حسن منصور (١٥ سنة)

الاثنين، ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١
صبري أحمد الختالة

الثلاثاء، ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١
محمود إسماعيل الدراويش (١٤ سنة)